

اكتشاف العلماء لعلامة تنذر بخطر الموت لدى النساء



وجد علماء من السويد والدنمارك، أن تناقص طول المرأة في منتصف العمر، يشير إلى ارتفاع خطر الموت الباكر.

وتشير مجلة Open BMJ، إلى أنه وفقا للباحثين، قد يقل معدل النمو لدى الكثير من البشر بعد تجاوزهم سن الخمسين، وعند بلوغهم السبعين من العمر تتسارع هذه العملية.

ويعتبر تسطح الأقرص الفقرية والكسور الانضغاطية في العمود الفقري، وتشوّه، من أسباب انخفاض الطول.

ولكن أظهرت نتائج دراسات جديدة، أن انخفاض الطول، قد يشير إلى ازدياد خطر الموت المبكر بسبب أمراض القلب والأوعية الدموية.

وقد تابع علماء من جامعتي غوتنبورغ السويدية وكوبنهاغن الدنماركية، حالة 2406 نساء من السويد والدنمارك، ولدن بين أعوام 1908 و1952، من خلال قياس طولهن مرتين في عمر 30-60 عاما، والمرة

واتضح للباحثين، أنه خلال هذه الفترة انخفض طول المشاركات في الدراسة في المتوسط بمقدار 0.8 سنتيمتر. ولكن طول بعضهن لم يتغير إطلاقاً- في حين انخفض طول البعض الآخر بمقدار 14 سنتيمترا.

واستمر الباحثون في متابعة حالة المشتركات في الدراسة على مدى 17-19 عاما التالية بعد القياس الثاني، وتبين أنه خلال 19 عاما توفيت 625 امرأة- وأن سبب وفاة 157 منهن كانت أمراض القلب والأوعية الدموية من ضمنها 37 وفاة بسبب الجلطة الدماغية.

واتضح للباحثين، أن انخفاض الطول بمقدار واحد سنتيمتر، يزيد من خطر الموت المبكر بنسبة 14 بالمئة في السويد و21 بالمئة في الدنمارك، وأنه عند فقدان أكثر من سنتيمترين ترتفع هذه النسبة إلى 74 بالمئة و80 بالمئة على التوالي.

واستنتج الباحثون من هذه النتائج، أن انخفاض الطول بصورة ملحوظة، يشير إلى تضاعف خطر الموت المبكر بسبب أمراض القلب والأوعية الدموية والجلطة الدماغية.

لذلك يدعون إلى مراقبة انخفاض الطول، من أجل تشخيص مخاطر تطور أمراض القلب والأوعية الدموية.